

هل أجمع الصحابة على كفر تارك الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل كفر تارك الصلاة اجمع عليه الصحابة ؟ واذا كان الجواب نعم. فهل يجوز لمن - 00:00:00

من بعدهم ان يخالف هذا الاجماع الحمد لله رب العالمين وبعد. لقد نقل جمع من اهل العلم اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة. ومن نقل هذا الاجماع عبد الله بن شقيق رحمة الله تعالى كما في جامع الترمذى باسناد حسن قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. والذين ثبت عنهم الخلاف في تارك الصلاة. لم يروا ان هذا كافية للاجماع الذي يجب التسليم به. والبصیر اليه والذی يحرم مخالفته. وانما رأوه من حکایة يعني انه - 00:00:47

حكایة حال اغلبية يعني كأنه يقول ان اغلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة لم يتحقق في قول عبد الله بن شقيق عند بعض العلماء انه حکایة للاجماع الذي يعتبر من سبيل المؤمنين والذی تحرم مخالفته - 00:01:07

هو انما كأنهم رأوا انه يحکي اغلب حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله ان تارك الصلاة لا يخلو من حالتين. اما ان يكون مطلق الترک واما ان يكون الترک المطلق - 00:01:27

ان كان هو الترک المطلق بمعنى لا يصلی لا في المسجد ولا في بيته ولا في محل وظيفته. ولا في استراحة زملائه لا يصلی مطلقاً يمر الوقت لا يصلی لا جماعة ولا فرادي. ويمر عليه الزمان الطويل وهو على ذلك فهذا لا جرم انه خالع الرفقة - 00:01:47

من عنقه بالكلية وعليه يحمل الادلة التي وردت في تکفیر تارک الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر حديث صحيح. قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل والکفر او قال الشرک ترك الصلاة رواه مسلم - 00:02:07

واما اذا كان مطلق الترک بمعنى انه يصلی احياناً ويترك احياناً ويصلی جماعة احياناً. يصلی فرادي احياناً ويترك اليوم واليومين ثم يصلی يوماً او فرضاً وفرضين ويترك ثلاثة فهو لم يقطعها القطع المطلق وانما مطلق القطع. فهذا فاسق ومرتكب - 00:02:27

لكبيرة من كبائر الذنوب وعلى خطر عظيم. لكنه لا يصل الى درجة الكفر الاكبر. وهذا التفصيل اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى والخلاصة ان من ثبت عنه الخلاف في مسألة کفر تارک الصلاة لم يثبت عنده - 00:02:47
الاجماع لم يثبت عنده الاجماع. وهذا من باب احسان الظن في العلماء والله اعلم - 00:03:07